

الشریعة

باب الإیمان بأنه لا یصح لعبد الإیمان حتی یؤمن بالقدر خیره وشره لا یصح له الإیمان إلا به

[أخبرنا الفریابی قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهیم الدمشقی قال : حدثنا الولید بن مسلم قال : حدثنا عثمان بن أبی العاتكة قال : حدثني سليمان بن حبيب عن الولید بن عبادة عن أبیه عبادة بن الصامت قال : لما احتضر سأله ابنه عبد الرحمن فقال : یا أبة أوصني فقال : أجلسوني فلما أجلسوه قال : یا بني اتق الله ولن تتقي الله حتی تؤمن بالله ولن تؤمن بالله حتی تؤمن بالقدر خیره وشره وتعلم أن ما أصابك لم یكن لیخطئك وما أخطأك لم یكن لیصیبك سمعت رسول الله ﷺ يقول : القدر على هذا من مات على غیر هذا دخل النار] .

[أخبرنا الفریابی قال : حدثنا أبو بكر بن أبی شیبة قال : حدثنا زید بن الحباب قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : حدثني أيوب أبو زید الحمصي عن عبادة بن الولید بن عبادة بن الصامت عن أبیه أنه دخل على عبادة وهو مريض یرى فيه أثر الموت فقال : یا أبة أوصني واجتهد قال : اجلس إنك لن تجد طعم الإیمان ولن تبلغ حقيقة الإیمان حتی تؤمن بالقدر خیره وشره قلت : وكيف لي أن أعلم خیره وشره ؟ قال : تعلم أن ما أخطأك لم یكن لیصیبك وأن ما أصابك لم یكن لیخطئك سمعت رسول الله ﷺ يقول : أول شيء خلق الله القلم فقال له : اجر فجرى تلك الساعة إلى يوم القيامة بما هو كائن فإن مت وأنت على غیر ذلك دخلت النار] .

[وأخبرنا الفریابی قال : حدثني ميمون بن الأصغ النصبی قال : حدثنا أبو صالح قال : حدثني معاوية بن صالح : أن أبا الزاهرية حدثه عن كثير بن مرة عن ابن الديلمي : أنه لقي زید بن ثابت فقال له : إني شككت في بعض القدر فحدثني لعل الله أن يجعل ما عندك فرجا قال زید : نعم یا ابن أخي إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله عذب أهل السماء وأهل الأرض لعذبهم وهو غیر ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته إياهم خيرا لهم من أعمالهم ولو أن لأمراء مثل أحد ذهباً ينفقه في سبيل الله حتى ينفده لا يؤمن بالقدر خیره وشره دخل النار] .

[أخبرنا الفریابی قال : حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبی شیبة قالا : حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي بن خراش عن رجل من بني أسد عن علي بن أبی طالب B قال : قال رسول الله ﷺ : أربع لن يجد الرجل طعم الإیمان حتی يؤمن بهن : لا إله إلا الله وأنني رسول الله بعثني بالحق نبيا وأنه ميت ومبعوث من بعد الموت ويؤمن بالقدر كله] .

قال : [حدثنا عمر بن أيوب قال : حدثنا إبراهیم بن عبید الله الهروي قال : حدثنا شريك

بن عبد ا قال : حدثنا منصور عن ربعي بن خراش عن علي بن أبي طالب B ه قال : قال رسول
ا A : لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع : لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأني رسول ا بعثني
بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت وحتى يؤمن بالقدر خيره و شره [.
[وأخبرنا الفريابي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن رسول ا A قال : لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره [.
[وأخبرنا الفريابي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
أبي حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول ا A قال : لن يؤمن عبد حتى يؤمن
بالقدر خيره وشره [.

[أخبرنا الفريابي قال : حدثنا أبو عبد ا محمد بن أبي بكر المقدمي قال : حدثنا معاذ
بن معاذ قال : حدثنا كههمس بن الحسن عن عبد ا بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال : كان أول
من قال بالقدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت أنا و حميد بن عبد الرحمن فلقينا عبد ا بن
عمر فقلنا : إنه قد ظهر قبلنا أناس يقرؤون ويتبعون العلم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف
قال : فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريء وهم مني برآء والذي يحلف به ابن عمر لو
أن لأحدهم أحدا ذهباً فأنفقه ما قبله ا D حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ثم قال : حدثني أبي
عمر B قال : بينا نحن عند النبي A إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
لا يرى عليه أثر السفر حتى جلس إلى النبي A فأسند ركبته إلى ركبته فوضع كفه على فخذه
فقال : يا محمد أخبرني عن الإسلام ؟ فقال النبي A : أن تشهد ألا إله إلا ا وأن محمدا رسول
ا A وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال :
صدقت فعجبنا أنه يسأله ويصدقه قال : فأخبرني عن الإيمان ؟ قال : أن تؤمن با وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال : فأخبرني عن الإحسان :
قال : أن تعبد ا كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ثم انطلق فلبثنا مليا ثم قال لي
: يا عمر تدري من السائل ؟ قلت : ا ورسوله أعلم قال : فإنه جبريل أتاكم يعلمكم أمر
دينكم [.

و [حدثنا الفريابي - إملاء - قال : حدثنا إسحاق بن راهويه قال : أخبرنا النصر بن شميل
قال : حدثنا كههمس بن الحسن قال : حدثنا عبد ا بن بريدة عن يحيى بن يعمر - وذكر الحديث
بطوله إلى قوله : أن تؤمن با وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال :
صدقت - وذكر باقي الحديث [.

[حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا يوسف بن سعيد المصيصي قال :
حدثنا خالد بن يزيد القسري البجلي قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن جرير بن عبد ا قال : جاء جبريل إلى النبي A في صورة شاب فقال : يا محمد ما الإيمان

؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال : صدقت قال : فعجبوا من تصديقه النبي A قال : فأخبرني ما الإسلام ؟ قال : أن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وحج البيت وتصوم شهر رمضان قال : صدقت قال : فأخبرني عن الإحسان ؟ قال : الإحسان : أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال : صدقت - وذكر الحديث إلى قوله : هذا جبريل أتاكم يعلمكم معالم دينكم]